

# التعليق على كتاب حراسة الفضيلة للشيخ بكر أبو زيد

11 (1341/11/2 هـ) عبدالرحمن بن ناصر البراك

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الشيخ بكر بن عبدالله

يا ابو زيد رحمنا الله واياه في كتابه حراسة الفضيلة - [00:00:00](#)

ثانيا الادلة من السنة المطهرة تنوعت الادلة من السنة المطهرة من وجوه متعددة. باحاديث متكاثرة بالتصريح بستر الوجه وتغطيته تارة. وبالتصريح بعدم الخروج الا بالجلباب. العباءة تارة وبالامر بستر القدمين وارخاء الثوب من اجل سترهما تارة. وبان المرأة عورة -

[00:00:22](#)

واجب سترها تارة. وبتحريم الخلوة والدخول على النساء تارة. وبالرخصة للخاطب في مارينا مخطوبته تارة وهكذا من وجوه السنن

التي تحمي نساء المؤمنين وتحرسهن في حال من العفة والحياء والغيرة والاحتشام - [00:00:55](#)

وهذا سياق جملة من الهدي النبوي في ذلك الله لا اله نعم عن ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت كان الركبان يمرون بنا ونحن

مع رسول الله صلى الله عليه - [00:01:21](#)

وسلم محرمات فاذا حاذوا بنا سدلة فاذا حاذوا بنا. حاذوا بنا. نعم فاذا جاوزونا كشفناه. رواه احمد داوود وابن ماجه والدارقطني

والبيهقي هذا بيان من عائشة رضي الله عنها عن النساء عن الصحابيات المحرمات مع رسول الله صلى الله عليه - [00:01:51](#)

وسلم عن واجبين تعارضا واجب تغطية الوجه على المؤمنة وواجب كشفه على المحرمة فاذا كانت المحرمة بحضرة رجال اجانب اعملت الاصل وهو فرض الحجاب فتغطي وجهها. واذا لم يكن حضرت يا اجنبي اجنبي عنها كشفته وجوبا حال احرامها. وهذا واضح

الدلالة بحمد الله على - [00:02:30](#)

وجوب الحجاب على جميع نساء المؤمنين والقول في عمومه كما تقدم في تفسير اية الاحزاب ويؤيد عمومه الحديث بعده بنتي ابي

بكر رضي الله عنها قالت كنا نغطي وجوهنا من الرجال وكنا نمتشط قبل ذلك في الاحرام - [00:03:03](#)

اي نعم ثانيا. نعم نسمة بنت ابي بكر رضي الله عنها قالت كنا نغطي وجوهنا من الرجال. وكنا نمتشط قبل ذلك في الاحرام رواه ابن

خزيمة والحاكم وقال حديث صحيح على شرط الشيخين. ووافقه الذهبي - [00:03:32](#)

ثالثا عن ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت يرحم الله نساء المهاجرات الاول لما نزلت وليضربن بخمرهن على جيوبهن. الله

يرحم الله نساء المهاجرات لما نزلت وليضربن بخمرهن على جيوبهن شققن مروطا - [00:04:00](#)

النفى اختمرن بها رواه البخاري وابو داوود وابن جرير في التفسير والحاكم والبيهقي وغيرهم قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى

في فتح الباري قوله فاختمرنا ان غطينا وجوههن انتهى. وقال - [00:04:25](#)

شيخنا محمد الامين رحمه الله تعالى في اضواء البيان وهذا الحديث الصحيح صريح في ان النساء الصحابيات لان النساء الصحابيات

المذكورات فيه فهمنا ان معنى قوله تعالى المذكورات فيه اي في الحديث اي نعم - [00:04:45](#)

فهمنا ان معنى قوله تعالى وليضربن بخمرهن على جيوبهن يقتضي ستر وجوههن وانهن شققن ازهن فاختمرن اي سترن وجوههن

بها. امتثالا لامر الله في قوله تعالى وليضربن بخم على جيوبهن ولا حول ولا قوة - [00:05:11](#)

المقتضي ستر وجوههن وبهذا يتحقق المنصف ان احتجاب المرأة عن الرجال وسترها ثابت في السنة الصحيحة المفسرة المفسرة

لكتاب الله تعالى. وقد اثنت عائشة رضي الله عنها على تلك النساء بمصارعتهن لامتنال اوامر الله في كتابه. ومعلوم انهن ما -

[00:05:40](#)

ستر الوجوه من قوله وليضربن بخمرهن على جيوبهن الا من النبي صلى الله عليه وسلم لانه موجود وهن يسألنه عن كل ما اشكل

عليهن في دينهن. والله جل وعلا يقول وانزلنا - [00:06:11](#)

اليك الذكرى لتبين للناس ما نزل اليهم. فلا يمكن ان يفسرنا من تلقاء انفسهم. وقال ابن حجر في فتح الباري ولابن ابي حاتم من طريق

عبدالله ابن عثمان ابن ابن خيثم - [00:06:31](#)

عن صفية ما يوضح ذلك ولفظه ذكرنا عند عائشة نساء ذكرنا عند عائشة نساء قريش وفضلهن فقالت ان نساء قريش لفضلاء. ولكني

والله ما رأيت افضل اي نعم فقالت ان نساء قريش - [00:06:50](#)

لفضل بالالف ايه. بمدة. اي نعم وهمزة نعم ما يقال في النساء فضلاء ولكني والله ما رأيت افضل من نساء الانصار اشد تصديقا بكتاب

الله ولا ايمانا بالتنزيل لقد انزلت سورة النور وليضربن بخمرهن على جيوبهن فانقلبن فانقلب رجال - [00:07:17](#)

هن اليهن يتلون. انقلب. نعم فانقلب رجالهن اليهن يتلون عليهن ماء ماء انزل فيها ما منهن امرأة الا قامت الى مرضها. فاصبحن يصلين

الصبح معتدل كأن على رؤوسهن الغربان كما جاء موضحا في رواية البخاري المذكورة انفا فترى عائشة رضي الله عنها - [00:08:01](#)

فترى عائشة رضي الله عنها مع علمها وفهمها سم لعلها افترى كمل افترى عائشة رضي الله عنها مع علمها وفهمها وتقها اثنت عليه ان

هذا الثناء العظيم وصرحت بانها ما - [00:08:34](#)

قرأت اشد منهن تصديقا بكتاب الله ولا ايمانا بالتنزيل وهو دليل واضح على ان فهمهن لزوم لزوم ستر الوجوه من قوله تعالى

وليضربن بخمرهن على جيوبهن. من تصديقهن بكتاب الله وايمانهن بتنزيله. وهو صريح في - [00:08:55](#)

وسترهن وجوههن تصديق بكتاب الله وايمان بتنزيله كما ترى. فالعجب كل العجب ممن الجملة فتاة كان فترى بدون بدون هم اي نعم

صار لها فالعجب كل العجب ممن يدعي من المنتسبين للعلم انه لم يرد في الكتاب ولا السنة ما يدل على - [00:09:22](#)

للمرأة عن الاجنب مع ان الصحابييات فان ذلك ممثلات امر الله في كتابه ايمانا ومعنا هذا ثابت في الصحيح كما تقدم عن

البخاري وهذا من اعظم البخاري. اي نعم عن البخاري. مم. وهذا من اعظم الادلة في لزوم - [00:09:54](#)

من حجاب لجميع نساء المسلمين كما ترى انتهى رابعا حديث عائش هذا كله من اضواء البيان. اي نعم رحمه الله لا اله الا حسبنا الله

حسبنا الله ونعم حسبنا الله ونعم الوكيل - [00:10:20](#)

فتنة النساء هي اعظم فتنة على الرجال بنفس خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة عظيمة وهي اول فتنة بني اسرائيل ولهذا

عرف الكفار كيف يدخلون ويؤثرون على المسلمين - [00:10:44](#)

ففنذوا كثير من المخططات ومن اهدافهم في في المسلمين بواسطة اخراج المرأة من بيتها حملها على التفلت والتمرد على احكام

الله تخرج وهي شبه عارية الرأس والعنق الصدر والساق اعوذ بالله - [00:11:22](#)

والباب الاعظم الذي سلكه المستعمرون في البلاد الاسلامية الباب الاعظم للوصول الى هذه الغاية هو التعليم على المناهج الغربية

التعليم على المناهج الغربية اول خطوة ان هذا التعليم يعني اقتضى - [00:12:04](#)

خروج المخدرات وادوات الخدور والعواتق البنات من البيوت يترددن وكان في اول الامر لا يأمرنهن يعني اه يعني بالعري او لا بل

ذكر يعني المطلعون بل المشاهدون في تصرفات النصارى في البلاد الاسلامية. ان المشرفات على تلك المدارس يأمرن البنات

بالمحافظة - [00:12:39](#)

فداعا ومكرا وترى هذا الداء في العالم الاسلامي حتى وصل الى تلك الى هذه البلد لكن بخطوات ثابتة تدريجيا تدرجا فكان التعليم

مفصولا في هذه البلد العزيزة الغالية كان في فصل - [00:13:19](#)

في بعد ثم لم يزل اصحاب الاهواء والاغراض من المنافقين ومن ورائهم حتى يعني حققوا قدرا من اهدافهم بالدمج اللي يسمونه

الدمج ثم هذا وراءه وهي خطوات رأى الاختلاط في التعليم. وها هو بدأ يعني من تحت - [00:13:43](#)

كما هو واقع من فوق في قطاعات سبحان الله تنفيذ خطط الكفار في البلاد الاسلامية ولكن من من الله عليه من الرجال والنساء عرف الحق ولزمه واجتهد في القيام به - [00:14:15](#)

والمأخوذون يسير مع التيار ويجاري اهل الزمان يجاري اهل زمانه ولا حول ولا قوة الا بالله نعم نعم يا اخوان يقرأ احدكم محمد عمارة نعم يا اخي ما هو القاموس يراجع الكتاب - [00:14:41](#)

ما ينفع الاضواء يا ولد من اضواء البيان يراجع اضواء البيان صح نسيت الاثنين اليوم الاحد صح صح - [00:15:19](#)